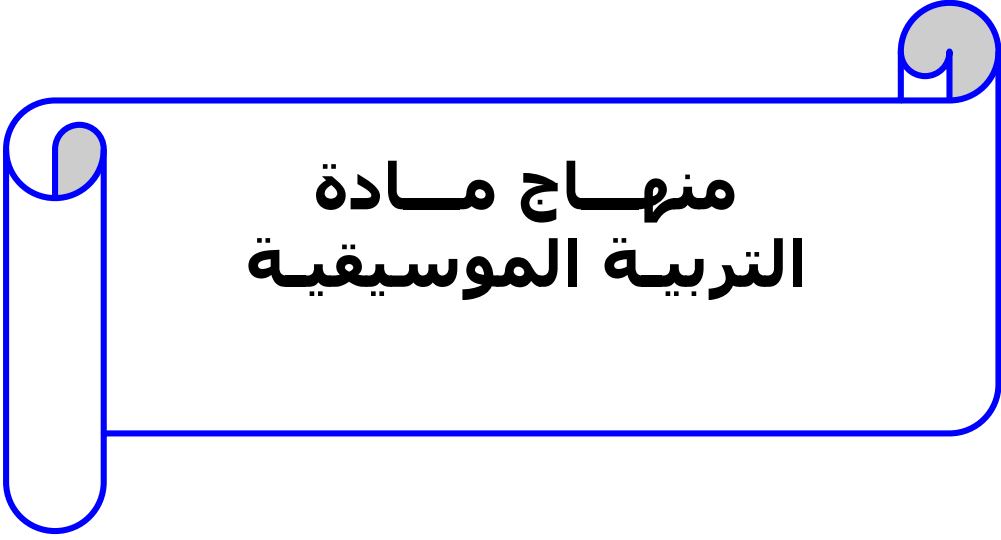




منهاج مادة التربية الموسيقية

جوان 2011

الفهرس

- ♣ تقديم المادة
- ♣ التربية الموسيقية والطفل
- ♣ وظيفة التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية
- ♣ اثر في تكوين شخصية الطفل التربية الموسيقية
- ♣ حصة التربية الموسيقية وأنشطتها
- ♣ الكفاءة الختامية والكفاءات المرحلية ومحتوى المنهاج

تقديم المادة

إنّ الهدف الذي تسعى إليه مادة التربية الموسيقية بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، هو تنشئة جيل يتذوق الموسيقى الوطنية والعالمية، وذلك عن طريق تزويده بقدر معلوم من الثقافة الموسيقية قراءة وكتابة واستماعاً مستهدفين في ذلك تربية الذوق والسمو بالعواطف، وقد لا نبالغ إذا قلنا أن التربية الموسيقية تشترك وتساهم في جميع النواحي العملية التعليمية التعلمية، والتي من شأنها تسهيل في ربط الملكات وكل الفعاليات الجمالية الإبداعية.

إنّ طبيعة مادة التربية الموسيقية تجعلها مؤثرة في إطار التنسيق والانسجام العمودي داخل المادة نفسها وتحقيق التكاملية الأفقية مع المواد الأخرى كما تساهم في تدريب المتعلم على تركيز انتباهه بفضل ما يؤديه من أغاني تربوية، وما يصاحبها من تمارين إيقاعية ولحنية، يؤديها المتعلم في جو من السرور والفرح إلى جانب ما يستمتع إليه من ألحان حية أو مسجلة تناسب مداركه وتستهدف اكتشاف مكونات الموسيقى حتى يكتسب الإصغاء الواعي.

المتعلم، كائن اجتماعي بطبعه في حاجة ماسة للاتصال بالآخرين، والموسيقى هي الوسيلة التي تهيئه ليشترك الآخرين في شعورهم والتعبير عما يجول في نفسه من عواطف، كما هي من أهم العوامل التي تنمي شخصيته وتروي حاجته للجمال.

للتربية الموسيقية مميزات وخصوصيات حيث أنها اللغة التعبيرية الأقرب إلى عالم المتعلم في مجالاتها الثلاث، المعرفي والوجداني والحس حركي، والتي من خلالها نسعى إلى تغيير سلوك المتعلم وفق غايات المجتمع، وإعداد الفرد للحياة وتهيئة الظروف للإبداع في وسط مناخ اجتماعي يرفع ويساعد المواهب على اكتشاف ميولها تهم وتنقيفهم مع إيقاظ الحس الجمالي ليتمكنوا من المساهمة في الحياة الثقافية.

وتعتبر التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية من أهم الأنشطة التي ينبغي على المربين التركيز عليها، لكونها أداة اتصال وتواصل وتعبير ...

التربية الموسيقية والطفل

تمثل الموسيقى جزءا من التربية الفنية التي تهدف إلى السمو بالمستوى الإنساني للفرد، ولاشك أن العلاقة وثيقة بين التربية والموسيقى، بحيث تلعب دورا هاما في بناء شخصية الطفل، وهذا لأن مفاهيمها تعتمد كثيرا على الأساليب التربوية لتحقيق هذا الهدف.

وظيفة التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية

1. وظيفة تربوية:

- * تكوين المواطن الصالح.
- * الاهتمام بتكامل الطفل جسديا، وعقليا، ونفسيا، وعاطفيا.
- * تنمية الوعي الاجتماعي والديني والخلقي في نفسية الطفل.
- * بث روح الجماعة مع الشعور بأهمية الفرد، ومعرفة الحقوق والواجبات.
- * تعويد الطفل على التفكير المنطقي المنظم.
- * خدمة المواد الدراسية، وتحبيب الطفل لها.
- * تعريف الطفل بالعالم الخارجي المحيط به.
- * تصريف الطاقات الزائدة لدى الطفل بواسطة التعبير عن نفسه.
- * استغلال الموسيقى كهواية مثمرة في وقت الفراغ.
- * غرس الحس الجمالي لدى الطفل.
- * التغلب على صعوبات النطق والتلفظ.

2. وظيفة فنية:

- * تنمية الإدراك الحسي لدى الطفل.
- * تنمية الحاسة السمعية.
- * تنمية الذوق الموسيقي السليم المبني على الفهم والإدراك.
- * تعريف الطفل بعناصر اللغة الموسيقية بطريقة مبسطة (قراءة وكتابة وأداء).
- * تعويد الطفل على آداب الاستماع وتقاليده.
- * الارتقاء بمستوى الوعي الموسيقي للمساهمة في تطوير الموسيقى والمحافظة على أصالتها.

أثر التربية الموسيقية في تكوين شخصية الطفل

1. تنمية النواحي الجسمية (الحس حركية):

- * تدريب الأذن على التمييز بين الأصوات.
- * تنمية التآزر الحركي والعضلي (الانسجام في الأداء الحركي)، مما يحدث التوافق في النشاط الجسدي.
- * إكساب الطفل مجموعة من المهارات الحركية نذكر منها:
 - الغناء (التحكم في عملية التنفس وفي الصوت ومخارج الألفاظ).
 - التحكم في الإيقاع الحركي.
 - مهارات تقنية في العزف على آلات بسيطة.

2. تنمية القدرات العقلية:

- تنمية الإدراك الحسي - تنمية القدرة على الملاحظة - توسيع دائرة المعلومات.

3. تنمية القدرات المزاجية والانفعالية:

- تكوين ميول فنية لدى الطفل - التحكم في الانفعالات وتخفيف حدة التوتر.

4. تنمية العلاقات الاجتماعية:

- توحيد ميول وأهداف الجماعات - غرس الروح الوطنية وحب الوطن وربط الطفل بالبيئة - تنمية التفاهم بين شعوب العالم - الترفيه عن الطفل بطريقة هادفة لقضاء وقت الفراغ لتجنب الانحراف.

حصة التربية الموسيقية وأنشطتها

تحتوي حصة التربية الموسيقية على ثلاثة أنشطة ثرية ومتنوعة علميا، ثقافيا، ترفيهيا. وأنشطة الحصة هذه ذات علاقة تكاملية يمكننا تحديدها فيما يلي:

أولاً: التذوق الموسيقي والاستماع: التذوق الموسيقي يسهم في رفع مستوى الثقافة الموسيقية للشعوب وهذه الثقافة إحدى المناهل الأساسية التي تتغذى بها الذاتية الوطنية، لأنّ موسيقانا تنبع من واقعنا الاجتماعي معبرة عن مشاعرنا وطموحاتنا، والتذوق الموسيقي يوقظ الفاعلات الإبداعية لدى المتعلمين ممكنا إياهم التعبير عن ذاتهم وإرواء ظمئهم الفني ويمكن لنشاط التذوق الموسيقي أن يتطرق إلى:

- التمييز بين مختلف الأصوات (أصوات من الطبيعة، أصوات بشرية، أصوات آلية ...) وهذا من حيث القوة، الضعف الحدة، الغلظ، الطول والقصر، الصعود والنزول.

- التمييز بين مختلف الآلات الموسيقية من حيث: طابع صوتها، شكلها، عائلتها، دورها ومكانتها في الجوق، كيفية العزف عليها ...

- التعرف على بعض القوالب الموسيقية الغنائية والآلية (الجزائرية، العربية، والعالمية).

- التعرف على بعض الشخصيات الموسيقية (جزائرية، عربية، عالمية).

- تحليل بعض الأعمال الموسيقية حسب المستوى المعرفي للمتعلم.

ومن أجل إنجاح نشاط التذوق الموسيقي وبلوغ الأهداف المرجوة لابد من توظيف وسائل إيضاحية ضرورية جدا ويمكن حصرها فيما يلي: جهاز تسجيل أسطوانات، آلة أو آلات موسيقية مختلفة، وسائل سمعية بصرية، صور.

ثانياً: الأغنية التربوية والأنشودة: تعتبر الأغنية التربوية من أهم أنشطة الحصة الموسيقية لارتباطها بالفرحة والبهجة، حيث تخلق جوا خاصا بالموضوع المقدم ضمن الكلمات ويتفق الجميع على أن هذا النشاط هو فاكهة الحصة ويقدم بطريقة التلقين أو بالتدوين الموسيقي وذلك حسب مستوى المتعلم، وتختار المواضيع حسب العمر الزمني للمتعلم.

الوسائل التي يمكن استغلالها في هذا النشاط: الشوكة الرنانة، صوت الأستاذ، الآلة الموسيقية، جهاز التسجيل، أشرطة وأسطوانات، السبورة.

ملاحظة:

إنّ الحجم الساعي المقرر للمادة هو 45 دقيقة كل 15 يوم. وعليه، يوزع البرنامج خلال السنة الدراسية إلى حصص وفقا للوتيرة الدراسية الجديدة المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية.

الكفاءة الختامية في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي

يصدر أصوات معتمدا على معايير الصوت، ويستمتع إلى الآلات الموسيقية قد تصنيفها من حيث عائلاتها، شكلها وطابعها الصوتي، ويؤدي مجموعة من الأناشيد والأغاني التربوية أداء سليما.

الكفاءات المرحلية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي

الأغاني التربوية والنشيد	التذوق الموسيقي
- أداء أنشودة المدرسة أداء سليما.	- التعرف على الصوت الكلامي والصوت المغنى.
- أداء أنشودة صوت الساعة أداء سليما.	- التعرف على الصوت الموسيقي والغير الموسيقي.
- أداء أنشودة أحب الشجرة أداء سليما.	- التعرف على صوت آلة الدربوكة.
- أداء أنشودة الشرطي أداء سليما.	- التعرف على صوت آلة الفلوت الحشبي.
- أداء أنشودة في البستان أداء سليما.	- التعرف على آلة القبطارة.

ملاحظة هامة: إنّ كل النشاطات الخاصة بالميدانين التذوق الموسيقي والاستماع والأناشيد يعتمد في تدريسهم الوسائل الحديثة من أقراص مضغوطة وأشرطة.